

فاتته صلاة الجماعة

السؤال: س165 رجل فاتته صلاة الجماعة صلاة المغرب مثلا ، فصلى وحده ، أو يصلي في المسجد كإمام بأناس متأخرين مثله ، لكنه يخجل من الناس القاعدين أثناء أدائه الصلاة؛ لأنه لا يجيد القراءة مثلا ، أو لأن عليه أخطاء في حركات الصلاة ، من أذكار ، وركوع ، وقيام وسجود وغير ذلك ، فهل يعتبر هذا الرجل من المنافقين وصلاته باطلة؟ أفيدونا جزاكم الله خيرا.
الجواب:- عليه أن ينتظر جماعة من المتخلفين ، ويتقدمهم أحسنهم قرآنا ، وأقرؤهم لكتاب الله تعالى ، وعلى الإمام الذي يتقدمهم أن يقرأ بما يعرفه ويحسنه ، ولو كان ضعيف القراءة ، وعليه أن يحرص على تحسين صوته وقراءته ، ولا يضره ما وقع منه من اللحن والخطأ ، ولا يهمله قول الحاضرين الذين يعيبونه ، مع بذل جهده حسب القدرة . وعلى إمامهم الحرص على إقامة أركان الصلاة والطمأنينة فيها والإتيان بالأركان والأذكار والواجبات حسب معرفته ، وليس له أن يصلي وحده مع ظنه وجود جماعة متخلفين ، ولو قدموه يصلي بهم لكونه أحسنهم فلا يخجل من التقدم بهم والقراءة حسب المعرفة .